بالمنة من المحاسن الفاخرة التي لاتنال والله لولا فضله
سبحانه وتعالى بشيء من الاتمان ولاشك ان هذه الكلمة
المشرفة مما يحب على كل مومن ان يعتني بشانها اذ هي
ثمن الجنة والمنقذة من المهالك دنيا واخرى وقد نص
العلما على انه لابد من فهم معناها والا لم ينتفع بها
صاحبها في الانقاذ من الخلود في النار ولهذا ينبغي
ان يكون كلامنا فيها على سبيل الاختصار في سبعة
فصول الاول في ضبط هذه الكلمة المشرفة
الثاني في اعرابها الثالث في بيان معناها الرابع في
بيان حكمها الخامس في بيان فضلها السادس في كيفية
ذكرها على الوجه الاكمل الذي يذوق به ذاكرها جميع لذات
محاسنها او بعضها على حسب ما يفتح الله سبحانه وتعالى
له عند ذكرها من التخلية والتحلية السابع في بيان الفايدة
التي تحصل لذاكرها على الوجه الاكمل ان شا الله تبارك وتعالى
ولنؤخر بيان الفصول الاربعة وهي الرابع وما بعده الى

ماينا سبها

ماينا سبها من اصل العقيدة وهو قولنا فعلى العاقل ان
يكثر من ذكرها الى اخره واما ضبط هذه الكلمة المشرفة
فينبغي للذاكر ان لايطيل مد الف لا احد او ان يقطع الهمزة
من اله اذ كثير ما يلحن بعض الناس فيها فيمد الهمزة بلة ولذا
يفصح بالهمزة من الا ويشدد اللام بعدها اذ كثير ما يلحن بعضهم
فيمد الهمزة ايضا او يخفف اللام واما كلمة الجلالة والتعظيم
التي بعد الا فلا يخلوا اما ان يقف عليها الذاكر او لا فان وقف
تعين عليه السكون وان وصلها بشيء اخر كان يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له فله فيها وجهان الرفع وهو الارجح
والنصب وهو مرجوح وسيأتي وجههما في فصل الاعراب
وينبغي ان ينون الذاكر اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويدغم
تنوينه في الر واما اعراب هذه الكلمة المشرفة فقد عرفت
انها احتوت على صدر وعجز فعجزها ظاهر الاعراب اذ هو جملة
من مبتدا وخبر ومضاف اليه واما صدرها فلا فيه نافية
واله مبني معها لتضمنه معنى من اذ التقدير لا من اله ولهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)